



منهج القرآن في تربية الروح

سؤال طرحه على أنفسنا وعلى الناس ما الروح . . ؟

وهل يمكن أن يوصف أو يعرف . . ؟

ومن في مقدوره أن يحدد أبعادها أو يدرك أوصافها . . ؟

لقد سأل اليهود رسول الله - ﷺ عن حقيقة الروح وكنها فكان رد القرآن في ذلك حازماً وقاطعاً:

﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ (١) .

فالروح إذن شيء اختص الله بعلمه

وشيء محجوب لا يدرك .

وإذا كان كذلك . فهو يدخل في نطاق الغيب الذي لا تدركه العقول والذي

أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نؤمن به .

ونهانا عن البحث فيه -

وليس في هذا حجر على العقل البشري أن يعمل .

ولكن فيه توجيهاً لهذا العقل أن يعمل في حدوده، وفي مجاله الذي يدركه .

(١) سورة الإسراء آية رقم ٨٥